سقط مجدداً على ملعبه أمام البايرن في دوري الأبطال

آرسنال يلدغ من الجحر مرتين

للموسم الثاني على التوالي وضع بايرن ميونيخ الألماني فريق أرسنال على بوابة الخروج من دور الستة عشر ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعدما تغلب عليه 2 –صفر في عقر داره بملعب الإمارات في مباراة الذهاب ، ليقترب العملاق البافاري بذلك من تكرار سيناريو الموسم الماضي بالتأهل إلى دور الثمانية على حساب الأرسنال.

نجح بايرن ميونيخ في التغلب على أزمة غياب أبرز نجومه فرانك ريبيري وكذلك المتألق شيردان شاكيري بسبب الإصابات ، وحسم لقاء الذهاب بهدفين سجلهما توني كروس في الدقيقة 54 والبديل توماس مولر في الدقيقة 88.

قدم الفريقان عرضا مثيرا بدأ بتفوق واضح من جانب أرسنال الذي كاد أن يتقدم في الدقيقة الثامنة من ضربة جزاء سددها مسعود أوزيل لكن الحارس العملاق مانويل نوير تصدى للكرة ، وانتقلت دفة المواجهة تدريجيا إلى بايرن الذي استطاع أن يفرض أسلوبه تماما مع بداية ربع الساعة الأخير من الشوط الأول.

وأسفر الضغط المتواصل للبايرن عن طرد ووجيتش تشيزني حارس أرسنال في الدقيقة 37 ، وأهدر الفريق الألماني ضربة جزاء أخرى في المباراة لكنه واصل تفوقه وأحكم قبضته على مجريات اللعب ليحسم المواجهة بهدفي كروس ومولر ويضع أرسنال في مأزق صعوبة التعويض في لقاء الإياب الذي يقام على ملعب اليانز أرينا في 11 مارس المقبل.

ورغم ذلك لا تعد مهمة الأرسنال مستحيلة حيث سبق له الفوز على البايرن بملعبه 2 –صفر في إياب نفس الدور بالموسم الماضي لكن البايرن تأهل حينذاك مستفيدا من قاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين حيث فاز على الأرسنال حينذاك 3–1 ذهاب.

ظهر الطموح الهجومي لكلا الفريقي منذ البداية ، وجاءت أولى المحاولات التهديفية في الدقيقة الثالثة عندما سدد توني كروس كرة خادعة من خارج منطقة الجزاء تصدى لها ووجيتش تشيزني حارس أرسنال بصعوبة.

كانت تسديدة كروس بمثابة إنذار مبكر لأرسنال الذي كثف تركيزه بشكل كبير على السيطرة على الكرة مع البحث عن ثغرة يخترق من خلالها دفاعات البايرن ، وكادت شباك بايرن أن تهتز في الدقيقة السابعة لكن الحارس مانويل نوير تألق في التصدي لكرة خطيرة من يايا سانوجو.

وفي الدقيقة الثامنة ، حصل أرسنال على ضربة جزاء بدعوى قيام جيروم بواتينغ بعرقلة أوزيل ، وتقدم الأخير لتسديد الضربة لكن نوير تصدى للكرة ليحرم المدفعجية من فرصة ثمينة للتقدم المبكر.

استطاع البايرن كسر هيمنة أرسنال على مجريات اللعب وبدأ شن هجماته المنظمة وبالفعل شكل خطورة على مرمى المنافس ، لكن يقظة دفاع المدفعجية والثقة التي تحلوا بها حالت دون اهتزاز شباك تشيزني.

وأنقذ نوير مرمى البايرن من هدف محقق في الدقيقة 24 ، حيث استغل تشامبرلين غفلة دفاعية وانفرد بالحارس لكن نوير تقدم في اللحظة المناسبة وأطاح بالكرة لينقذ شباك العملاق البافاري من جديد.

أجرى فينغر تغييرا اضطراريا في الدقيقة 31 حيث أشرك ناتشو مونريال بدلا من كيران جيبس الذي أصيب.

توالت محاولات البايرن وقدم أكثر من هجمة رائعة بلمسات ساحرة من أقدام لاعبيه شكلت ضغطا كبيرا على دفاع أرسنال ، لكن الأخير حافظ على تركيزه لإبعاد الخطورة عن مرماه.

وفي الدقيقة 37 ، تلقى أرسنال ضربة موجعة حيث طرد حارسه تشيزني بدعوى عرقلة آرين روبن ، ودفع فينغر بالحارس البديل لوكاس فابيانسكي بدلا من سانتي كازورلا ، لكن بايرن أهدر فرصة التقدم حيث تقدم ديفيد ألابا لتنفيذ ضربة الجزاء وسدد كرة ارتطمت بالقائم في طريقها إلى خارج الشباك.

مع بداية الشوط الثاني دفع غوارديولا برافينيا بدلا من جيروم بواتينغ الذي حصل على إنذار خلال الشوط الأول ، وأظهر العملاق البافاري إصرارا منذ البداية على استغلال تفوقه العددي حيث وجه تركيزه إلى السيطرة على الكرة قدر الإمكان والتلاعب بأعصاب أصحاب الأرض.

أثبت رافينيا صحة قرار غوارديولا حيث حقق اللاعب التوازن بين مهمته الدفاعية ودور هجومي شكل خطورة حقيقية على دفاع أرسنال ، وكاد البايرن أن يتقدم في الدقيقة 53 من تسديد رائعة لروبن من حدود منطقة الجزاء لكن فابيانسكي تألق في التصدي للكرة.

وبعد دقيقة واحدة ، قدم البايرن جملة هجومية رائعة انتهت بعرضية من فيليب لام إلى كروس الذي سدد كرة ساحرة لم يستطع فابيانسكي التصدي لها لتسكن الشباك معلنة تقدم بايرن 1 –صفر.

بعدها أحكم بايرن قبضته على اللقاء بشكل أكبر وكثف روبن محاولاته لإضافة الهدف الثاني وبالفعل شكل خطورة كبيرة على مرمى أصحاب الأرض لكن افتقاد الدقة في التصويب أحيانا وتألق الحارس فابيانسكي في أحيان أخرى حال دون ذلك.

وأشرك غوارديولا اللاعب توماس مولر بدلا من ماريو ماندزوكيتش كما دفع فينغر بتوماس روزيسكي بدلا من تشامبرلين ، وواصل البايرن ضغطه كما قدم أرسنال هجمات متفرقة.

وفي الدقيقة 88 ، ضاعف بايرن محنة أرسنال وأضاف الهدف الثاني عن طريق البديل مولر حيث تلقى طولية متقنة من فيليب لام وأسكن الكرة برأسه في الشباك معلنا فوز البايرن 2 –صفر.

جانب من اللقاء

فلاميني يتهم أوزيل بالتقصير

شهدت مباراة أرسنال وبايرن ميونخ في ذهاب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا مشادة كلامية عنيفة بين صانع ألعاب «الغانرز» مسعود أوزيل ولاعب الوسط الفرنسي ماتيو فلاميني، بحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

الصحيفة نشرت صور للمشادة بين اللاعبين، بعدما اتهم فلاميني أوزيل بالتقصير والتخاذل في الخط الخلفي، وهو ما لم يتقبله الدولي الألماني، ليدخلا في مشادة كلامية خلال المواجهة.

التقرير نشر قصة الخلاف الذي وقع في الشوط الثاني، حيث لعبت عرضية خطيرة للبايرن، وأشار أوزيل إلى تخاذل مدافع الفريق لورينت كوستشيلني في الكرة، قبل أن يستشاط فلاميني غضبًا ويدخل في مشادة حادة مع النجم الألماني، حيث اتهمه بالتقصير.

وأشار التقرير إلى أن فعليًا أوزيل لم يقصر في مباراة من التحاية البدنية، حيث أنه ثالث أكثر لاعب في المباراة ركضًا بمسافة 11.69 كيلو متر.

يذكر أن المباراة انتهت بهدفين نظيفين للفريق البافاري على ملعب الإمارات.

مسعود يواجه طوفان الغضب

بعد خسارة ارسنال الانكليزي على ملعبه ووسط جماهيره أمام بايرن ميونيخ بهدفين نظيفين في ذهاب دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم انهالت الانتقادات على الدولي الالماني مسعود أوزيل نجم ارسنال والذي فشل في تقديم الاداء المأمول وأهدر برعونة شديدة ضربة جزاء تصدى لها نوير ببراعة قبل ان يتمكن الالمان من الفوز بهدفين ليقترب حامل اللقب من التأهل لدور الثمانية بنسبة كبيرة.

وأكدت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية على موقعها الالكتروني أن الدولي الالماني مسعود أوزيل نجم ارسنال فقد تركيزه تماما بعد اهداره لركلة جزاء لدرجة أن زميله الفرنسي ماتيو فلاميني غضب كثيرا من اداء اوزيل المتواضع وفقدانه للحماس والقتالية وعدم تراجعه لاداء مهامه الدفاعية المكلف بها في حالة هجوم بايرن ميونيخ كما لم يقدم ادوره الهجومية.

وتحت عنوان «أوزيل عابر الصحراء من جيلسنكيرشن الى لندن غير مرئي» أكدت المجلة الفرنسية أن النجم الالماني المنتقل للمدفعجية الصيف الماضي في صفقة تاريخية للغانرز «50 مليون دولار» قدم أداء مخيب للآمال وفشل خلال اللقاء هجوميا ودفاعيا وتسبب في خسارة المدفعجية.

وصرخ فلاميني في وجه اوزيل أكثر من مرة خلال اللقاء بسبب عدم مساعدته للفريق في الامور الدفاعية وعاتبه عقب المباراة بسبب فشله في تقديم أي لمحة او مجهود خلال اللقاء وتسببه في هزيمة فريقه بتسديدة «بلا روح» لركلة جزاء انقذها نوير حارس بايرن ميونيخ ببراعة.

وكان ارسين فينغر مدرب المدفعجية قد قال ل«فرانس فوتبول» أن الحكم قتل المباراة وأهدى الفريق البافاري قرارات غير مستحقة بينما كان أوزيل مخيبا للآمال في اللقاء الذي مازال يعتقد ان نجومه قادرون على التعويض في مباراة الاياب في مارس المقبل.

ميريتساكر: تأثرنا سلباً بطرد تشيزني

أعرب المدافع الألماني بيير ميريتساكر، لاعب فريق أرسنال الانكليزي لكرة القدم، عن حزنه لخسارة فريقه صفر– 2 أمام ضيفه بايرن ميونيخ الألماني في ذهاب دور الستة عشر لبطولة دوري أبطال أوروبا ، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن فريقه عازم بقوة على تعويض الخسارة في لقاء الإياب بميونيخ.

وقال ميريتساكر عقب المباراة «بدأنا بشكل جيد للغاية في البداية، وكنا نستحق إحراز هدف، ولكننا تأثرنا سلبيا بطرد تشيزني، وحافظنا على أدائنا الدفاعي».

أضاف ميريتساكر «خسرنا 1–3 أمام بايرن على ملعبنا العام الماضي، قبل أن نفوز –2صفر في لقاء الإياب بميونيخ، لماذا لا نكرر ذلك مجددا»؟.

ويسعى أرسنال للثأر من بايرن الذي تأهل إلى دور الثمانية للبطولة العام الماضي على حسابه، ولكن تبدو الأمور صعبة للغاية أمام الفريق الانجليزي الذي ينبغي عليه الفوز بثلاثة أهداف نظيفة في لقاء الإياب الذي سيقام يوم 11 مارس المقبل بملعب إليانز أرينا معقل الفريق البافاري.

بيير ميريتساكر

غوارديولا: لعبنا أفضل بعد ركلة جزاء أوزيل

أكد بيب غوارديولا، مدرب فريق بايرن ميونخ الألماني، أن البولندي وجيش تشيزني حارس أرسنال الإنكليزي استحق الطرد بعد عرقلة الجناح الهولندي آرين روبن.

وحقق بايرن فوزا غاليا خارج قواعده على ملعب الاتحاد معقل أرسنال بهدفين دون رد في ذهاب دور الـ16 لبطولة دوري أبطال أوروبا، لتصبح مهمة حامل اللقب سهلة في الإياب بملعبه اليانز أرينا.

وتعرض تشيزني للطرد في نهاية الشوط الأول، ليكمل «المدفعجية» المباراة ناقصي العدد.

وعقب القمة صرح المدرب الكتالوني «الطرد كان صحيحا وأحدث الفارق، لقد حدد سيناريو المباراة، لأننا لعبنا لفترة طويلة 11 لاعبا ضد 10 ، وهذا كان جيدا بالنسبة لنا».

وأوضح مدرب برشلونة الأسبق «أرسنال كان أفضل في العشر دقائق الأولى، وسنحت له فرص للتسجيل، لكن بعد ذلك كانت لنا الهيمنة، هذه اللعبة تلعب بالكرة، وحين امتلكها أرسنال كان خطيرا، وجعلنا نعاني، لعبنا أفضل بعد ركلة جزاء أوزيل».

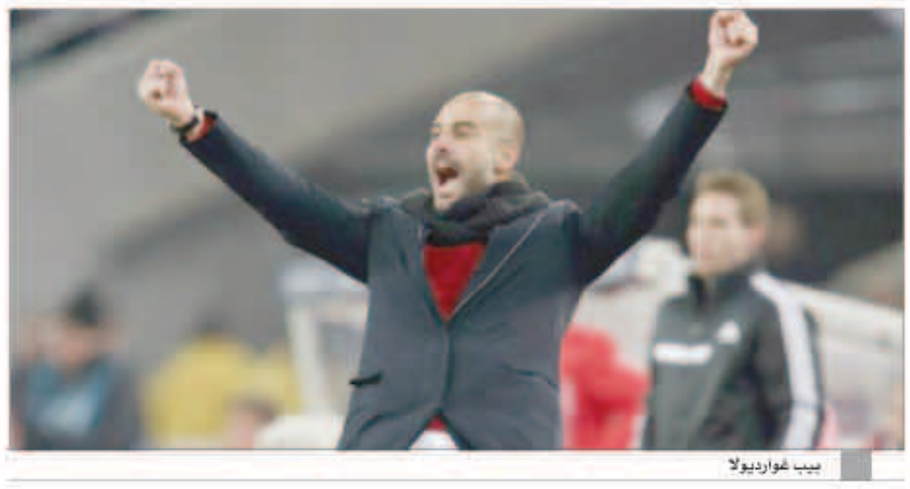
بيب غوارديولا